

دمشق.. عضو "مجلس شعب" يتعرض لمحاولة قتل بسبب سيارة "بيك آب"

orient-news.net/ar/news_show/143884/06 دمشق-عضو-مجلس-شعب-يتعرض-لمحاولة-قتل-بسبب-سيارة-بيك-آب

دمشق.. عضو "مجلس شعب" يتعرض لمحاولة قتل بسبب سيارة "بيك آب"



أورينت نت - دمشق - سعيد الحموي

تاريخ النشر: 28-12-2017 12:25

عندما يذكر مصطلح التشبيح، يتبادر إلى أذهاننا عصابات مسلحة مدعومة من الأجهزة الأمنية للنظام تعتدي على معارضين أو متظاهرين، هذا المصطلح بات من الزمن الماضي، بعد أن أخذ المصطلح أبعاداً جديدة تتمثل بـ "التشبيح الداخلي" فحتى ضمن شريحة الشبيحة أنفسهم هناك "خيار وفقوس".

"بيك آب" الجمارك

ولم تعد تقتصر وظيفة لقمع المظاهرات، بل أخذ شكلاً جديداً وهو تأديب بعض الأطراف التشيحية على يد زملاء المهنة، لكن بمرتبة أعلى وأقرب لآل الأسد، وآخر ضحايا التشبيح كان عضو فيما يسمى "مجلس الشعب" وقائد ميليشيا "قوات حصن الوطن" التابعة للنظام (محمد عبده أسعد)، حيث أقدم مجموعة من الأشخاص مجهولي الهوية على طعنه وسط دمشق.

وأصدرت الميليشيا (الثلاثاء) بياناً عبر حسابها في موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، جاء فيه أن عضو المجلس تعرض لعملية طعن غادرة في أوتوستراد المزة بدمشق، وأشار البيان إلى أن أسعد خرج من المشفى وهو بصحة جيدة، دون أن الإفصاح عن الجهة المسؤولة أو الأسباب التي أدت للاعتداء.

من جانبه، نشر موقع "بلدنا نيوز" بتاريخ 3 كانون الأول، مطالبة لعضو مجلس الشعب (محمد عبده أسعد)

من رجل الأعمال (مازن زيدان)، جاء فيها "عضو مجلس الشعب محمد عبدو أسعد النائب عن محافظة ريف دمشق منطقة القلمون، للمرة الأخيرة يرجى تسديد الذمة المتبقية عليك لصالحنا وهي بقية ثمن (البيك أب) التي تم سحبها بصفة سرية من أمانة جمارك جديدة يابوس بتاريخ 15/6/2016".

وأضاف: "للعلم فقط تمت مطالبتك بدفع المبلغ من أكثر من جهة رسمية ولآن لم يتم التسديد فنرجو من المعنيين بالأمر وممن منحوك حق سحب هذه السيارات من أمانة جمركية تابعة للحكومة السورية؛ إما سحب هذه السيارات ومصادرتها وإعادتها لأمانة الجمارك، حيث لدينا ما يثبت الملكية القانونية لها أو تسديد باقي المستحقات".

يشار إلى أن عضو المجلس (محمد عبدو أسعد) ينحدر من بلدة عين التينة في القلمون الشرقي، وهو من مواليد 1975، ونجح في انتخابات المجلس في عام 2016، وحاصل على إجازة في إدارة الأعمال.

□

ليست المرة الأولى!

وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها اللجوء إلى الضرب وحتى القتل من قبل ميليشيات الشبيحة، لتأديب البعض من المحسوبين على النظام، ففي 25 آب أغسطس الماضي، قام مرافقو الفنان الموالي (على الديك) بضرب وشتيم على عدد من جمهوره وهم من الشبيحة أيضاً، أثناء حفله الغنائي الذي أحياه ضمن فعاليات معرض دمشق الدولي.

وتناقلت وقتها صفحات موالية تفاصيل الحادثة، التي قالت إنها بدأت مع تدافع الجمهور حتى وصلوا إلى منصة الغناء متخطين الحرس، تبع ذلك قيام مرافقة الديك بإعادتهم عن طريق الضرب بشكل عشوائي دون التمييز بين كبير أو صغير، ونسبت إلى الديك نفسه قوله مخاطباً الجمهور خلال الواقعة: "أنتم بقر" فيما تعد سابقة تتمثل بإهانة مطرب لجمهوره خلال حضوره إحدى حفلاته الغنائية، رغم أن تدافع الجمهور نحو المنصة خلال حفلات المسارح الكبيرة ليس سابقة على الإطلاق.

وفي محافظة حماة، شهدت مدينة سلح ب-غرب مدينة حماة- الخاضعة لسيطرة النظام مقتل صائغ الذهب (مالك علي الشريفي) على يد مجموعة مسلحة من المنطقة، حيث ذكرت صفحة "سلح ب أون لاين" أن شخصين أقدموا على إطلاق النار على الصائغ، ما أدى إلى مقتله فوراً.

□

"بنص الشام وقبل شوي"

وفي منتصف 2016 تعرض الصحفي الموالي (ماهر المونس) لاعتداء بالضرب من قبل سائق تكسي أجرة قرب طلعة الإسكان على أوتستراد المزة في دمشق.

وقال المونس وقتها: "طلب شوفير التكسي 500 ليرة كأجرة وعندما لم أدفع له قام بالاعتداء عليّ بالضرب"، مشيراً إلى أن "السائق كان يرتدي بدلة عسكرية ومعه مسدس".

وأضاف المؤسس آنذاك والذي يعمل صحافيًا في إذاعة "شام. إف. إم" أنه "لم يستطع الحصول على رقم السيارة، لأنه كان فاقداً التركيز وفي حالة أقرب إلى الإغماء نتيجة الضرب المبرح الذي تعرّض له، فكّرت للحظات في استخدام هاتفني الجوّال لتصوير لوحة السيارة، لكنني خشيت ردّة فعله، خاصة في ظل وجود مسدّس على خصره".

وتابع يقول: "لم يكن أمامي سوى الاستسلام في انتظار أن يملّ من ضربي وينصرف"، واضطر المؤسس وقتها لحذف بوستات هاجم بها الشبيحة، وانتقد الحالة التي وصلت إليها مناطق سيطرة النظام السوري، متسائلاً: "لسه عم تسألوا الناس ليش عم تسافر؟ وليش عم تهرب؟.. هي البلد شوفوا كيف صارت، يلي لسا مغمض عيونو ومو شايف.. وهي القصة بنص الشام وقبل شوي".